‹ صفحة 426 › بيان : الصلف : مجاوزة قدر الظرف والادعاء فوق ذلك تكبرا . 58 - ومنه في [قصة] قتل كعب بن الأشرف وإجلاء بني النضير : عرفت ومن يعتدل يعرف * وأيقنت حقا ولم أصدف عن الكلم الصدق يأتي بها * من ا ذي الرأفة الأرأف رسائل يدرسن في المؤمنين * بهن اصطفى أحمد المصطفى فأصبح أحمد فينا عزيزا * عزيز المقامة والموقف فيا أيها الموعدوه سفاها * ولم يأت جورا ولم يعنف ألستم تخافون أدنى العذاب * وما آمن ا كالأخوف فإن تصرعوا تحت أسيافنا * كمصرع كعب أبي الأشرف غداة رأى ا طغيانه * وأعرض كالجمل الأخيف فأنزل جبريل في قتله * بوحي إلى عبده الملطف فدس الرسول رسولا له * بأبيض ذي ظبة مرهف فباتت عيون له معولات * متى ينع كعب لها تذرف فقالوا لأحمد ذرنا قليلا * فإنا من النوح لم نشتف فخلاهم ثم قال : اظعنوا * دحورا على رغمة الأنف وأجلى النضير إلى غربة * وكانوا بدارة ذي زخرف إلى أذرعات رادفا هم * على كل ذي دبر أعجف بيان : " يأتي بها " : أي النبي صلى ا عليه وآله . و " سفاها " : تمييز أو حال . والجنف : الميل : أي الجمل الكثير الميل عن القصد . قوله : " فإن تصرعوا " : جزاء الشرط محذوف : أي لانتقمنا منكم ولم يكن